

معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني عبر المنصة الرقمية مودل بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دراسة ميدانية على عينة من طلبة معهد جامعة أم البواقي

بشير حسام، بوكريمة أيوب

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم المعوقات التي تواجه طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بأم البواقي أثناء تعلمهم إلكترونيا من خلال منصة مودل، ومن أجل الوصول إلى ما تسعى إليه هذه الدراسة استعان الباحث بالمنهج الوصفي وعلى عينة مكونة من (70) فردا أي ما يعادل تقريبا نسبة (31) % من المجتمع الكلي والبالغ عدده (226) طالبا وطالبة، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، واعتمد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من أفراد العينة. وبعد التأكد من الخصائص العلمية لأداة البحث والمتمثلة في الصدق والثبات تم توزيعها على العينة الأساسية. ثم تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية spss، وقد اسفرت نتائج الدراسة بأن هناك معوقات (تنظيمية، تعليمية، بشرية وتقنية) تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني عبر المنصة الرقمية مودل بمعهد أم البواقي.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، التعليم الإلكتروني، منصة مودل

Obstacles to Implementing E-learning Via the Digital Platform Modeled by Institutes of Science and Technology for Physical and Sports Activities: A Field Study on a Sample of Students from Umm Al Bouaghi University Institute

Abstract

This study aims to identify the key challenges encountered by students at Umm Al – bouaghi Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities while pursuing electronic learning through the moodle platform. Employing a descriptive approach, the researcher gathered data from a sample consisted of 70 individuals, constituting around 31% of the total student population of 226. The sample selection was accomplished using a stratified random sampling method. To collect the necessary information, a questionnaire was administered. Rigorous measures were undertaken to ensure the scientific validity and reliability of the study instrument before distribution among the chosen participants. Subsequently, the collected data were subjected to statistical analysis using the spss software package. The study revealed a range of obstacles (organizational, educational, human, and technical) impeding the successful implementation of e-learning through the moodle digital platform at Umm Al-bouaghi Institute.

Keywords: obstacles, e-learning, moodle platform.

مقدمة وإشكالية البحث:

يعد التعليم الإلكتروني نمطا جديدا من أنماط التعليم، فرضته التغيرات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم حتى يومنا هذا، ولم تعد الطرق والأساليب التقليدية في التعليم قادرة على مسايرتها، ولذا أصبحت الحاجة ملحة لتبني نوعا آخر من التعليم وهو الإلكتروني الذي يعدّ من الاتجاهات الحديثة التي عملت بها الكثير من المؤسسات التعليمية العالمية والعربية أمثال: اليابان، سنغافورة، أستراليا، الإمارات العربية المتحدة، قطر، المملكة العربية السعودية...

تسعى وزارة التعليم العالي الجزائرية إلى مواكبة التطور كاستجابة للتحديات الناشئة من التغير العلمي والتكنولوجي من جهة وأيضا التحسين من نوعية التكوين الجامعي وتخفيف نقائص التأطير، ومن مظاهره تبنيها وتفعيلها لنمط التعليم عن بعد عبر منصة مودل، والتي تشرف عليه اللجنة القطاعية لإرساء التعليم العالي عن بعد في مؤسسات التعليم العالي المنشأة بموجب القرار رقم 1242 المؤرخ في 22 سبتمبر 2022. وعليه جاءت هذه الدراسة للكشف عن معوقات استخدامها وفق التساؤل التالي:

هل توجد معوقات تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني عبر المنصة الرقمية مودل بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

الفرضيات:

• توجد معوقات تنظيمية تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني عبر المنصة الرقمية مودل بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

• توجد معوقات تعليمية تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني عبر المنصة الرقمية مودل بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

• توجد معوقات بشرية تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني عبر المنصة الرقمية مودل بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

• توجد معوقات تقنية تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني عبر المنصة الرقمية مودل بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

الهدف من ورقة البحث: كل بحث علمي يسعى إلى تحقيق أغراض معينة حيث هذه الأخيرة تعتبر من بين المعايير المعتمد عليها لتقييم البحوث والدراسات وتتمثل أهداف بحثنا في: التعرف على أهم المعوقات التي تواجه طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بأم البواقي أثناء تعلمهم الكترونيا من خلال منصة مودل. بالإضافة الى استخلاص نتائج وتقديم جملة من التوصيات قد تفيد القائمين على تفعيل هذا النمط من التدريس في وضع خططهم لتدريس المواد الأفقية بشكل سليم.

مصطلحات البحث: ولتوضيح بعض المصطلحات الواردة في هذه الدراسة، قام الباحث بوضع تعريف اصطلاحيا واجرائيا لكل منهم وهي كالتالي:

أ. **المعوقات:** هي كل الأشياء والأشخاص والأشكال التي يمكن أن تكون حائلا للإنسان دون تحقيق أهدافه وطموحاته (بن سايج، 2019، ص 265).

وعرفها الباحث بأنها: مجمل التحديات والصعوبات التي تواجه طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية بجامعة أم البواقي أثناء تعلمهم عن بعد عبر منصة مودل.

ب. **التعليم الإلكتروني:** " أسلوب حديث من أساليب التعليم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة سواء كان ذلك الاتصال عن بعد أو في فصل دراسي (مجدي، 2017، ص 14)

ويقصد بها الباحث في دراسته تقديم المحاضرات والأعمال الموجهة للطلبة عن بعد باستخدام المنصات التعليمية الرقمية مودل.

ت. **منصة مودل (moodle):** عرفت (عزوز كتفي، زهرة فيجل، 2022) منصة مودل نقلا عن (سعد الله رشيد، قاشي خالد، 2020)، بأنها " منصة التعليم الرقمية مفتوحة المصدر يتم عن طريقها نشر المحاضرات والدروس (كتفي، فيجل، 2022، ص 90).

ويعرفها الباحث بأنها: عبارة عن فضاء تعليمي افتراضي يدرس فيه طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المقاييس الأفقية.

الدراسات السابقة: لربط هذه الدراسة بما سبقها من بحوث ذات الصلة توجه الباحث الى مصادر ومراجع مختلفة تطرقت الى موضوع التعليم الإلكتروني عن بعد واختار منها ما يلي:

• **دراسة جميلة بن عمور، فوزية بلاحي (2021):** "صعوبات استخدام التعليم عن بعد (مودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (مودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، ولتحقيق ما تسعى إليه تم الاعتماد على المنهج الوصفي وعلى عينة قوامها (150) طالب، كما تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، ومن بين النتائج المتوصل إليها: الصعوبات الأكثر شيوعا تمثلت في حماية الدروس بالرقم السري من طرف الأساتذة، المحتوى غير محفز يعتمد على المنشورات الكتابية فقط، ضعف التكوين، عدم توفر أجهزة الحاسوب لدى الطلبة وتعطل المنصة باستمرار.

• **دراسة أحمد رامي عزوز، عبد المالك مكفس (2022):** " صعوبات استخدام منصة مودل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التقنية في استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل لدى أساتذة جامعة

● **من حيث منهج الدراسة:** اتفقت الدراسة في منهجها مع كل الدراسات السابقة والمتمثل في المنهج الوصفي.

● **من حيث أداة الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات من أفراد البحث في صورة آراء، واختلفت مع دراسة (بوساق بدر الدين، خلافي مراد، 2022) اللذان اعتمدا على المقياس كأداة.

● **من حيث المجتمع والعينة:** اختلفت الدراسة الحالية مع معظم البحوث السابقة في المجتمع والعينة حيث انصبت على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي.

الإجراءات المنهجية:

1. **الدراسة الاستطلاعية:** هي عبارة عن دراسة أولية قام بها الباحث قبل الشروع في دراسته الأساسية، وتمت من خلال التوجه الى المكتبات الالكترونية ومنصات المجلات العلمية المختلفة من اجل جمع المصادر والمراجع والاطلاع على الدراسات السابقة والمثابة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، وكذلك جمع المعلومات والتعرف أكثر على مفردات العينة، بالإضافة الى تجربة أداة الاستبيان والتحقق من صدقها وحساب معامل ثباتها باستخدام عينة قوامها 30 طالبا وطالبة.

2. **منهج الدراسة:** اعتمد الباحث على المنهج الوصفي كونه مناسب للموضوع الدراسة.

3. **مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع البحث الحالي في طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بأم البواقي المسجلين رسميا خلال الموسم الجامعي 2022/2023، والبالغ عددهم 226 طالبا وطالبة والجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث حسب متغير المستوى الدراسي.

محمد بوضياف بالمسيلة، ولتحقيق ما تسعى إليه تم الاعتماد على المنهج الوصفي وعلى عينة مكونة من (95) أستاذ، كما استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، ومن بين النتائج التي أسفرت عنها الدراسة: يواجه الأساتذة صعوبات تقنية في استخدام منصة التعليم الالكتروني بدرجة متوسطة.

● **دراسة بوساق بدر الدين، خلافي مراد (2022):** " معوقات استخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ". هدفت الدراسة الى التعرف وتحديد مستوى معوقات استخدام نظام مودل في التعليم الافتراضي، ولتحقيق ما تسعى إليه تم الاعتماد على المنهج الوصفي وعلى عينة مكونة من (30) طالبا، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، كما استخدموا المقياس كأداة لجمع البيانات، ومن بين النتائج المتوصل إليها: وجود صعوبات مرتبطة باستخدام نظام مودل، بالمادة العلمية وبعملية التواصل من وجهة نظر طلبة المعهد.

● **دراسة فطيمة رابحي (2022):** " معوقات التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية "

تهدف الدراسة للكشف عن المعوقات التي يعاني منها التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية، ولتحقيق ما تسعى إليه تم الاعتماد على المنهج الوصفي وعلى عينة تمثلت في مجموعة طلبة جامعة الجزائر 3، كما استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد بينت الدراسة بالموافقة على مجمل المعوقات (الإدارية، التقنية، البشرية والتعليمية).

وتعليقا على ما سبق من دراسات الباحثين، حاول الباحث تبين أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية فيما يلي:

● **من حيث هدف الدراسة:** تتفق الدراسة الحالية مع أهداف الدراسات السابقة من خلال الكشف عن الصعوبات التي تقف أمام تطبيق التعليم الالكتروني عن بعد عبر المنصة الرقمية مودل.

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	السنة الأولى ليسانس	السنة الثانية ليسانس	السنة الثالثة ليسانس	السنة الأولى ماستر	السنة الثانية ماستر
عدد الطلبة	38	25	36	65	62

المصدر: من إعداد الباحثين

4. **عينة الدراسة:** هي مجموعة من الأفراد تؤخذ من المجتمع الأصل بحيث تكون ممثلة له تمثيلا صادقا. وتكونت عينة البحث من 70 طالبا وطالبة أي ما يعادل تقريبا نسبة 31% من المجتمع الكلي، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية باستخدام الاختيار المتناسب والجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى دراسي (بوداود، عطاء الله، 2009، ص 68).

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	السنة الأولى ليسانس	السنة الثانية ليسانس	السنة الثالثة ليسانس	السنة الأولى ماستر	السنة الثانية ماستر
عدد العينة	12	08	11	20	19

المصدر: من إعداد الباحثين

5. **مجالات الدراسة:** أ. المجال الزمني: من بداية 04 فيفري 2023 إلى غاية 26 ماي 2023

الاختصاص بصفتهم دكاترة بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، إذ طلب منهم إبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول مدى وضوح وملاءمة وانتفاء الفقرات للمحاور ومدى سلامة ودقة الصياغة اللغوية. واعتمد على حساب الصدق الذاتي الذي يساوي جذر الثبات لاستمارة الاستبانة، حيث بلغ قيمته (0.86) وهذا يشير الى أن الأداة تتمتع بالصدق.

ب. ثبات الأداة: تم التأكد من الثبات بالاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرومباخ) وكذلك على طريقة إعادة الاختبار ولنفس العينة بعد مدة زمنية بلغت (15) يوماً، والنتائج دلت على أن الأداة تتصف بالثبات والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (03): يوضح ثبات أداة الدراسة

عدد العينة الاستطلاعية	عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ	معامل الارتباط سبيرمان
30	19	0.74	0.79

المصدر: من إعداد الباحثين

7. الأساليب الإحصائية: تم استعمال الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة البيانات وذلك بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss.

- التكرارات، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسب المئوية، معامل الفا كرومباخ، معامل الارتباط سبيرمان
- عرض وتحليل ومناقشة النتائج
- أولاً: عرض وتحليل النتائج:

الجدول رقم (04): يمثل نتائج محاور استمارة الاستبانة

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرأي العام	رتبة المحور
01	المحور (1): المعوقات التنظيمية	2.382	0.746	موافق	3
02	المحور (2): المعوقات التعليمية	2.505	0.734	موافق	1
03	المحور (3): المعوقات البشرية	2.491	0.646	موافق	2
04	المحور (4): المعوقات التقنية	1.941	0.546	محايد	4
	الإجمالي	2.330	0.668	موافق	

المصدر: من إعداد الباحثين

المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.491) وبانحراف معياري (0.646)، أما الرأي العام لأفراد عينة البحث فقد حدد بأنهم موافقين. فكل من عدم مقدرة بعض الطلبة من توفير المستلزمات التكنولوجية، عدم إعطاء الطلبة قيمة للتعليم الالكتروني، تدني الثقافة التقنية لدى بعض الطلبة وزيادة معدلات تسرب الطلبة تقف كحاجز أمام تجسيد التعليم الالكتروني عبر المنصة الرقمية مودل. في حين أنّ محور المعوقات التنظيمية تصدر المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.382) وانحراف معياري (0.746)، أما فيما يخص الرأي العام للطلبة فقد حدد بأنهم موافقين. إنّ السهر على تصميم منصة رقمية ذات جودة عالية وبمواصفات جيدة لا توفي وحدها بالغرض المطلوب، فعدم برمجة دورات تدريبية للطلبة حول كيفية التعامل مع المنصة، عدم تسجيل المحاضرات المرئية من قبل الأساتذة كي يتسنى للطلبة بالرجوع إليها عند

ب. المجال المكاني: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي.

ت. المجال البشري: طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجميع المستويات.

6. أداة الدراسة: تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والإجابة عن تساؤلات البحث، حيث تكون من (19) عبارة موزعة على أربعة محاور. فكل من المحور الأول والثاني والثالث تضمن على (05) عبارات، والمحور الرابع اشتمل على (04) عبارات.

• الشروط العلمية للأداة:

أ. صدق الأداة: اعتمد الباحث على صدق المحتوى، حيث قام بعرض استمارة الاستبانة على (04) محكمين من أهل

يظهر الجدول رقم (04) وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بأم البواقي عن المعوقات التي تحول دون تطبيق التعليم الالكتروني عبر المنصة الرقمية مودل، حيث قدر المتوسط الحسابي الإجمالي لمحاور الدراسة بقيمة (2.330) وبانحراف معياري (0.668) وتشير النتائج إلى حصول محور المعوقات التعليمية على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.505) وانحراف معياري (0.734)، أما الرأي العام للعينة فحدد بأنهم موافقين. فكل من قلة جدية وفعالية الطلبة، صعوبة التحكم في سلوك الطلبة في الاختبارات الالكترونية، ضعف التفاعل والتواصل مع الأساتذة، صعوبة مراعاة الأساتذة للفروق الفردية بالإضافة إلى تأخر الرد على استفسارات وتسؤلات الطلبة تساهم بشكل كبير في الحيولة دون تطبيق التعليم الالكتروني عبر المنصة الرقمية مودل. في حين أنّ محور المعوقات البشرية جاء في

الضرورة، عدم تسخير قاعات إعلام آلي للطلبة لجوء إليها عند الحاجة بالإضافة الى برمجة المقاييس الأفقية المعنية بالدراسة عن بعد في أوقات غير مناسبة كلها تقف كعائق أمام استخدام هذه المنصة وبالتالي تؤثر على نسبة نجاح فعالية العملية التعليمية عن بعد. في آخر الترتيب يأتي محور المعوقات التقنية بمتوسط حسابي (1.941) وانحراف معياري (0.546)، أما الرأي العام للمستجوبين فقد حدد بأنهم محايدون.

1 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمعوقات التنظيمية

الجدول رقم (05): يوضح نتائج المحور الأول (المعوقات التنظيمية)

الرقم		موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرأي العام	رتبة العبارة
01	ت	20	6	44	1.657	0.898	غير موافق	5
	%	28.77	8.6	62.9				
02	ت	52	12	6	2.657	0.634	موافق	1
	%	74.3	17.1	8.6				
03	ت	51	11	8	2.614	0.687	موافق	2
	%	72.9	15.7	11.4				
04	ت	41	15	14	2.385	0.803	موافق	4
	%	58.6	21.4	20				
05	ت	51	10	9	2,6	0.710	موافق	3
	%	72.9	14.3	12.9				

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول رقم (5) الذي يوضح نتائج المحور الأول للاستبيان (المعوقات التنظيمية) يتبين لنا ما يلي:

• العبارة رقم (01) التي تتمثل في (منصة مودل غير مصممة بطريقة تسمح لك باستخدامها بسهولة) احتلت المرتبة الخامسة والاعيرة حيث نرى بأن افراد عينة البحث قد أجابوا عليها بأنهم موافقين بنسبة (28.77) % ، محايدون بنسبة (8.6) % وغير موافقين بنسبة (62.9) % وذلك بمتوسط حسابي (1.657) وانحراف معياري (0.898). أما الرأي العام للعينة فقد حدد بأنهم غير موافقين.

• العبارة رقم (02) التي تتمثل في (عدم تنظيم دورات لتدريب الطلبة على التعامل مع المنصة الرقمية مودل) تصدرت المرتبة الأولى إذ أجابوا عليها عناصر العينة بأنهم موافقين بنسبة (74.3) % ، محايدون بنسبة (17.1) % وغير موافقين بنسبة (8.6) % وذلك بمتوسط حسابي (2.657) وانحراف معياري (0.634). أما الرأي العام للعينة فقد حدد بأنهم موافقين.

• العبارة رقم (03) التي تتمثل في (عدم تسجيل المحاضرات المرئية من قبل الأساتذة ووضعها في المنصة حتى تتمكن من الرجوع إليها عند الضرورة) جاءت في المرتبة الثانية حيث

2 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمعوقات التعليمية

الجدول رقم (06): يوضح نتائج المحور الأول (المعوقات التعليمية)

الرقم		موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرأي العام	رتبة العبارة
01	ت	43	16	11	2.457	0.755	موافق	3
	%	61.4	22.9	15.7				

فتصميم منصة رقمية بشكل جيد وعدم تعطل عملها لا يكفي من أجل تعليم الكتروني عن بعد ناجح وذي مخرجات هادفة، فالعمل بالمنصات الرقمية مرتبط بتوفر عوامل أخرى من بينها التدفق العالي للإنترنت، فإن كان غير ذلك سيتعثر التعليم عن بعد وبالتالي لا تتحقق الأهداف التعليمية المرجوة بالنسبة المطلوبة.

نرى بأن عينة البحث قد أجابوا عليها بأنهم موافقين بنسبة (72.9) % ، محايدون بنسبة (15.7) % وغير موافقين بنسبة (11.4) % وذلك بمتوسط حسابي (2.614) وانحراف معياري (0.687). أما الرأي العام فقد حدد بأنهم موافقين.

• العبارة رقم (04) التي تتمثل في (برمجة المقاييس الأفقية المعنية بالدراسة عن بعد في أوقات غير مناسبة) أتت في المرتبة الرابعة حيث نرى بأن افراد عينة البحث قد أجابوا عليها بأنهم موافقين بنسبة (58.6) % ، محايدون بنسبة (21.4) % وغير موافقين بنسبة (20) % وذلك بمتوسط حسابي (2.385) وانحراف معياري (0.803). أما الرأي العام للعينة فقد حدد بأنهم موافقين.

• العبارة رقم (05) التي تتمثل في (عدم تسخير قاعات الإعلام آلي على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مما صعب من مهمة تعلمك عن بعد باستخدام منصة مودل) احتلت المرتبة الثالثة حيث نرى بأن افراد عينة البحث قد أجابوا عليها بأنهم موافقين بنسبة (72.9) % ، محايدون بنسبة (14.3) % وغير موافقين بنسبة (12.9) % وذلك بمتوسط حسابي (2.6) وانحراف معياري (0.710). أما الرأي العام للعينة فقد حدد بأنهم موافقين.

02	ت	53	11	6	2.671	0.630	موافق	1
	%	75.7	15.7	8.6				
03	ت	42	16	12	2.428	0.772	موافق	4
	%	60	22.9	17.1				
04	ت	41	15	14	2.385	0.803	موافق	5
	%	58.6	21.4	20				
05	ت	50	11	9	2.585	0.712	موافق	2
	%	71.4	15.7	12.9				

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول رقم (6) الذي يوضح نتائج المحور الثاني للاستبيان (المعوقات التعليمية) يتبين لنا ما يلي:

• العبارة رقم (01) التي تتمثل في (ضعف التفاعل والتواصل مع الاساتذة اثناء العملية التعليمية عبر المنصة الرقمية مودل) احتلت المرتبة الثالثة حيث نرى بأن افراد عينة البحث قد أجابوا عليها بأنهم موافقين بنسبة (61.4) % ، محايدون بنسبة (22.9) % وغير موافقين بنسبة (15.7) % وذلك بمتوسط حسابي (2.457) وانحراف معياري (0.755). أما الاتجاه العام للعينة فقد حدد بأنهم موافقين.

• العبارة رقم (02) التي تتمثل في (قلة جدية وفعالية الطلبة مع المحاضرة المقدمة مرئيا عبر المنصة الرقمية مودل) تصدرت المرتبة الأولى حيث نرى بأن افراد عينة البحث قد أجابوا عليها بأنهم موافقين بنسبة (75.7) % ، محايدون بنسبة (15.7) % وغير موافقين بنسبة (8.6) % وذلك بمتوسط حسابي (2.671) وانحراف معياري (0.630). أما الاتجاه العام للعينة فقد حدد بأنهم موافقين.

• العبارة رقم (03) التي تتمثل في (صعوبة مراعاة الاساتذة لمبدأ الفروق الفردية بين الطلبة اثناء تعليمهم عبر المنصة الرقمية مودل) أتت في المرتبة الرابعة حيث نرى بأن افراد عينة البحث قد أجابوا عليها بأنهم موافقين بنسبة (60) % ،

3 عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمعوقات التقنية

الجدول رقم (08): يوضح نتائج المحور الأول (المعوقات التقنية)

الرقم	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرأي العام	رتبة العبارة
01	ت	65	0	5	2.857	0.518	موافق
	%	92.9	0	7.1			
02	ت	62	4	4	2.885	0.509	موافق
	%	88.6	5.7	5.7			
03	ت	16	14	40	1.657	0.832	غير موافق
	%	22.9	20	57.1			
04	ت	40	12	18	2.31	0.871	محايد
	%	57.1	17.1	25.7			

المصدر: من اعداد الباحثين

من خلال الجدول رقم (08) يتبين لنا ما يلي:

• العبارة رقم (01) التي تتمثل في (ضعف البنية التحتية لشبكات الانترنت ولاسيما في مناطق الظل يعيق تطبيق التعليم عبر المنصة الرقمية مودل) احتلت المرتبة الثانية حيث نرى

محايدون بنسبة (22.9) % وغير موافقين بنسبة (17.1) % وذلك بمتوسط حسابي (2,428) وانحراف معياري (0.772). أما الاتجاه العام للعينة فقد حدد بأنهم موافقين.

• العبارة رقم (04) التي تتمثل في (التأخر في الرد على استفسارات وتسؤلات الطلبة المرتبطة بالمحاضرة من طرف الأستاذ عبر المنصة التعليمية مودل مما يفقد التغذية الراجعة مغزاها) جاءت في المرتبة الخامسة حيث نرى بأن افراد عينة البحث قد أجابوا عليها بأنهم موافقين بنسبة (58.6) % ، محايدون بنسبة (21.4) % وغير موافقين بنسبة (20) % وذلك بمتوسط حسابي (2.385) وانحراف معياري (0.803). أما الاتجاه العام للعينة فقد حدد بأنهم موافقين.

• العبارة رقم (05) التي تتمثل في (زيادة نسبة الغش عند الطلبة اثناء تقويم مدى تحصيلهم عن طريق اختبار الكتروني عبر المنصة الرقمية مودل وصعوبة السيطرة عليه) جاءت في المرتبة الثانية حيث نرى بأن افراد عينة البحث قد أجابوا عليها بأنهم موافقين بنسبة (71.4) % ، محايدون بنسبة (15.7) % وغير موافقين بنسبة (12.9) % وذلك بمتوسط حسابي (2.585) وانحراف معياري (0.712). أما الاتجاه العام للعينة فقد حدد بأنهم موافقين.

بأن افراد عينة البحث قد أجابوا عليها بأنهم موافقين بنسبة (92.9) % ، محايدون بنسبة (0) % وغير موافقين بنسبة (7.1) % وذلك بمتوسط حسابي (2.857) وانحراف معياري (0.518). أما الاتجاه العام للعينة فقد حدد بأنهم موافقين.

نتائج البحث تتوافق مع دراسة (بدر الدين بوساق، مراد خلادي، 2022) في المعيق المتمثل في: ضعف التفاعل والتواصل مع الأساتذة أثناء العملية التعليمية. ومنه نقول بأن الفرضية محققة.

● **مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة:** توجد معوقات بشرية تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني عبر المنصة الرقمية مودل بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (04) تبين لنا بأن هناك معوقات بشرية تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني عبر المنصة الرقمية مودل بالمعهد، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (2.491) وبانحراف معياري (0.646). النتائج التي توصل إليها البحث متوافقة مع دراسة (فطيمة رابحي، 2022) في المعيق المتمثل في: عدم إعطاء أهمية وقيمة للتعليم الإلكتروني عبر المنصات الرقمية في خدمة العملية التعليمية، كما أنها متعارضة مع دراسة (أحمد رامي عزوز، عبد المالك مكفس، 2022) والتي توصلت بأن الأساتذة يتصفون بضعف مهاراتهم في التعامل مع التكنولوجيا في حين أثبتت دراستنا من خلال إجابات عناصر عينة البحث بأن الأساتذة يملكون المهارات الكافية في التعامل مع التقنيات الحديثة من خلال منصة مودل وعليه يمكن القول بأن الفرضية محققة.

● **مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة:** توجد معوقات تقنية تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني عبر المنصة الرقمية مودل بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (04) تبين لنا بأن هناك معوقات تقنية تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني عبر المنصة الرقمية مودل بالمعهد، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (1.941) وبانحراف معياري (0.546). وجاءت نتائج البحث تتوافق مع دراسة (أحمد رامي عزوز، عبد المالك مكفس، 2022) في المعيق الذي ينص على ضعف البنية التحتية لشبكات الانترنت ومع دراسة (فطيمة رابحي، 2022) في المعيق المتمثل في نقص تدفق الانترنت والامر الذي وجد فيه أغلبية الطلبة صعوبة في تحميل المحاضرات ومتابعتها مرثيا، كما أنها تعارضت مع دراسة (جميلة بن عمور، فوزية بلاحي، 2021) في المعيق الذي ينص على تعرض المنصة الرقمية مودل للتعطل باستمرار وهذا ما يدل على أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومختلف مؤسساتها سعت جاهدة من أجل تعديل مختلف الأخطاء والنقائص التي تم اكتشافها أثناء التدريس بالمنصة خلال السنوات الماضية. وانطلاقا مما سبق يمكن الحكم بأن الفرضية محققة.

● **مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة:** هناك عدة معوقات تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني عبر المنصة

● العبارة رقم (02) التي تتمثل في (نقص في تدفق الانترنت صعب من عملية تعلمك عن بعد من خلال منصة مودل) تصدرت المرتبة الأولى حيث نرى بأن أفراد عينة البحث قد أجابوا عليها بأنهم موافقين بنسبة (88.6) % ، محايدون بنسبة (5.7) % وغير موافقين بنسبة (5.7) % وذلك بمتوسط حسابي (2.885) وانحراف معياري (0.509). أما الاتجاه العام للعينة فقد حدد بأنهم موافقين.

● العبارة رقم (03) التي تتمثل في (تعرض المنصة الرقمية للتعطل باستمرار) جاءت في المرتبة الرابعة إذ أجابوا عليها الطلبة بأنهم موافقين بنسبة (22.9) % ، محايدون بنسبة (20) %، وغير موافقين بنسبة (57.1) % وذلك بمتوسط حسابي (1.657) وانحراف معياري (0.832). أما الاتجاه العام للعينة فقد حدد بأنهم غير موافقين.

● العبارة رقم (04) التي تتمثل في (الانقطاع المتكرر للكهرباء يقف أمام متابعتك للمحاضرات المرئية عبر المنصة الرقمية مودل) أتت في المرتبة الثالثة حيث نرى بأن أفراد عينة البحث قد أجابوا عليها بأنهم موافقين بنسبة (57.1) % ، محايدون بنسبة (17.1) % وغير موافقين بنسبة (25.7) % وذلك بمتوسط حسابي (2.31) وانحراف معياري (0.871). أما الاتجاه العام للعينة فقد حدد بأنهم محايدون.

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

● **مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:** توجد معوقات تنظيمية تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني عبر المنصة الرقمية مودل بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (04) تبين لنا بأن هناك معوقات تنظيمية تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني عبر المنصة الرقمية مودل بمعهد أم البواقي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (2.382) وبانحراف معياري (0.746). النتائج التي أسفر عنها هذا البحث تتوافق مع دراسة كل من (أحمد رامي عزوز، عبد المالك مكفس، 2022) و (بدر الدين بوساق، مراد خلادي، 2022) في المعيق الذي ينص بعدم تنظيم دورات لتدريب الطلبة على التعامل مع المنصة الرقمية مودل. وبناء على ما سبق يمكن الحكم على أن الفرضية محققة.

● **مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:** توجد معوقات تعليمية تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني عبر المنصة الرقمية مودل بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (04) يتضح لنا بأن هناك معوقات تعليمية تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني عبر المنصة الرقمية مودل بالمعهد، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (2.505) وبانحراف معياري (0.734). جاءت

الرقمية مودل بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

من خلال الجدول رقم (04) الذي يمثل نتائج محاور استمارة الاستبيان يتبين لنا قيمة المتوسط الحسابي الاجمالي والبالغ (2.330) والانحراف المعياري (0.668)، أما فيما يخص الرأي العام فقد أجمعت النتائج على موافقة افراد العينة على المعوقات المقترحة وهذا ما يدل على أن الفرضية العامة محققة. وما أسفرت عنه هذه الدراسة يتوافق مع دراسة (فطيمة رابحي، 2022) التي سعت الى معرفة معوقات التعليم الالكتروني عن بعد من وجهة نظر طلبة جامعة الجزائر 3، وتوصلت في الأخير بأن هناك معوقات إدارية، تقنية، بشرية وتعليمية تقف أمام تطبيق التعليم الالكتروني عن بعد.

استنتاجات واقتراحات الدراسة:

في ظل النتائج التي أسفرت عنها الدراسة تم استنتاج ما يلي:

• أن هناك معوقات تقف أمام تطبيق التعليم الالكتروني عبر المنصة الرقمية مودل بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة أم البواقي. حيث تصدرت المعوقات التعليمية المرتبة الأولى على مستوى محاور الاستبيان في حين جاءت المعوقات البشرية في المرتبة الثانية، ثم تلاها المعوقات التنظيمية في المرتبة الثالثة وفي المرتبة الأخيرة أنت المعوقات التقنية.

• إن أهم المعوقات والتي احتلت المراتب الأولى من كل محور في الاستبيان تمثلت في:

- عدم تنظيم دورات لتدريب الطلبة على التعامل مع المنصة الرقمية مودل.

- قلة جدية وفعالية الطلبة مع المحاضرة المقدمة مرثيا عبر المنصة الرقمية مودل.

- عدم مقدرة بعض الطلبة من توفير المتطلبات التقنية للتعليم عن بعد عبر منصة مودل من هواتف ذكية وحواسيب وانترنت.

- نقص في تدفق الانترنت مما صعب من عملية تعلم الطلبة عن بعد من خلال منصة مودل.

وبناء على ما سبق وما تم التوصل اليه يقدم الباحث جملة من الاقتراحات وهي كالتالي:

• تدريب الطلبة على استخدام المنصات التعليمية الرقمية ومن بينها منصة مودل.

• تسجيل المحاضرات في شكل فيديو حتى يتمكن الطلبة من الرجوع إليها عند الحاجة ولا سيما الذين يقطنون في مناطق الظل إذ يعانون من نقص تدفق الانترنت.

• وضع تعليمات وضوابط لعملية التعلم عن بعد عبر المنصة الرقمية بالإضافة الى نشر الوعي بقيمته وأهميته وما يترتب عنه من إيجابيات تعود بالفائدة على الطلبة، وذلك من أجل

تحقيق أكبر قدر من الجدية والتفاعل مع المحاضرات من قبل الطلبة.

• مساعدة الطلبة في توفير بعض مستلزمات التعلم عن بعد عبر المنصة الرقمية، كإبرام اتفاقية بين وزارة التعليم العالي ومؤسسة اتصالات الجزائر من أجل إجراء تخفيضات تفضيلية لخدمة الانترنت ADSL و 4G LTE و FIBRE OPTIQUE.

• تسخير قاعات الإعلام الآلي للطلبة كاحتياط لهم بحيث تمكنهم من استخدامها في حالات الضرورة كعدم امتلاك البعض المتطلبات التكنولوجية كالحاسوب والانترنت.

• تطوير البنية التحتية لشبكات الانترنت ورفع من جودة تدفقها من أجل الولوج للمنصة والعمل عليها بدون انقطاع.

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

- بوداود عبد اليمين، عطاء الله أحمد، (2009)، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

- هاشم مجدي يونس، (2017)، التعليم الالكتروني، ط1، مكة المكرمة: دار زهور المعرفة والبركة.

- بن سايح سمير، (2019)، معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية بمعاهد التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الإداريين، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر، المجلد 10، العدد 1، الصفحات 262- 279.

- كتفي عزوز، فيجل زهري، (2023)، معوقات التكوين الالكتروني عبر منصة (moodle) بجامعة المسيلة، مجلة الأحمدي، المجلد 3، العدد 1، الصفحات 106- 119.

- بن عمور جميلة، بلحجي فوزية، (2021)، صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (مودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 6 العدد 3، الصفحات 72- 84.

- عزوز أحمد رامي، مكفس عبد المالك، (2022)، صعوبات استخدام منصة مودل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة المعيار، المجلد 26، العدد 6، الصفحات 729- 745.

- بدر الدين بوساق، مراد خلادي، (2022)، معوقات استخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة البحوث في علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي، المجلد 3، العدد 4، الصفحات 6- 24.

- رابحي فطيمة، (2022)، معوقات التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، المجلد 13، العدد 1، الصفحات 239- 250.